Vol. 6. No.3, June, 2018 ISSN: 2090-5890

التربية الجمالية ودورها فى مواجهة بعض مشكلات البيئة المدرسية فى مرحلة التعليم الأساسي" دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية"

جميلة مسعد علي سيد أحمد

الملخـــص :

إستهدفت الدراسه التعرف على اهم المتطلبات اللازمه لتفعيل دور التربية الجمالية كمدخل لمواجهة بعض مشكلات البيئه المدرسيه فى مرحله التعليم الاساسى بمحافظه الدقهلية.

ولتحقيق الهدف من الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفى وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مقدمة إلى معلمي وموجهي التربية الفنية ومديرى مدارس التعليم الأساسي بغرض الوقوف على أبرز مشكلات البيئة المدرسية فى مرحلة التعليم الأساسى بمحافظة الدقهلية، ومتطلبات تفعيل التربية الجمالية كمدخل لمواجهة تلك المشكلات.

وقد توصلت الدراسة لضرورة توفر العديد من المتطلبات تتعلق بكل من المعلم، متطلبات خاصه بماده التربيه الفنيه، متطلبات خاصة بإدارة المدرسة، متطلبات خاصة بالأنشطة المدرسية.

وفى ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات لتفعيل دور التربية الجمالية لمواجهة بعض مشكلات البيئة المدرسية.

Abstract:

The study aimed to identify the most important requirements to activate the role of aesthetic education as an input to address some of the problems of the school environment in the basic education stage in Dakahlia province.

In order to achieve the objective of the study, the study used the descriptive approach. The study tool consisted of a questionnaire presented to the teachers and instructors of art education and principals of basic education schools in order to identify the main problems of the school environment in the basic education stage in Dakahlia governorate and the requirements of activating aesthetic education.

The study found that there are a number of requirements for each teacher, special requirements for technical education, special requirements for school administration, requirements for school activities.

In light of the results of the study, the researcher presented a set of recommendations to activate the role of aesthetic education to face some problems in the school environment.

مقدمـــة :

خلق الله الإنسان وزينه بالعقل ليميز الجميل من القبيح ولينظم حياته ويتكيف مع بيئته ،وقد حثت التربية الاسلامية على الجمال والنظافة والنظام ،على إعتبار أن ذلك طريق من طرق معرفة الخالق ودليل على عظمتة وصلاحية دينه وعليه فإن التربية الجمالية رابط عقلى ووجدانى عاطفى وحسى للتفكير فى الكون ؛ من أجل تعويد الطالب على الذوق الرفيع والحس المرهف والمشاعر الجياشة وتزكية النفوس وبناء الجسم (الجرجاوى،٢٠١١)

وعليه يمكن القول أن الجمال مظهر هام من مظاهر رقى الحضارة وتقدمها، وعكسه القُبْح مظهر يدل على التخلف والانحطاط، وتشير الشواهد أنَّ الإنسان تواق إلى الجمال في أي زمان ومكان، والتاريخ خير شاهد على ذلك وكذلك الواقع الذي يحياه الإنسان، وممَّا يدلل على ذلك سعى الإنسان الدائم للبحث عن الجمال والإحساس به، ومتعته بالأشياء الجميلة. (ريان ، ٢٠٠١ ، ٣٧)

أما التربية ؛ فهي إعداد الإنسان للحياة، كما أنها إنماء شامل لكافة جوانب نمو الشخصية الإنسانية، وتنمية القيم والميول وتكوين العادات الصحيحة وتعتبر التربية الجمالية من أهم جوانب التربية لآنه إذا شاع الإحساس بالجمال فى مكان ما شاعت فيه السكينة والطمأنينة وجمال السلوك ، وإذا غاب الإحساس بالجمال خشنت المعاملة وساء السلوك (سليم ، ٢٠١٠ ،٢٣)

وتجمع بعض من الدراسات العلمية على أهمية التربية الجمالية خاصة للطفل في الجوانب المختلفة، ففي الجانب الإبداعي تفتح له آفاقاً أوسع للتفكير والابتكار، كذلك تنمى لديه الإحساس الإنساني

وقيم التحليل المنطقي ، والتربية الجمالية تكبح الجموح لاستخدام العنف اللفظي أو الجسدي لأنَّ الممارس للتربية الجمالية يُصبْح كائناً اجتماعياً متفاعلاً مع محيطه في حدود الحوار الهادئ (طلبه ، ٢٠٠٨ ، ٣٩) لذا يُمْكن القول أنَّ التربية الجمالية للطفل منذ صغره شيء هام فى سبيل تربيتة تربية شاملة متكاملة الجوانب.كما أن التربية الجمالية هى علم تشكيل السلوك الإنساني من خلال إكساب الفرد القيم الجمالية (المادية والمعنوية) والتى أكدتها الأديان السماوية.

وتمثل المدرسة إحدى مكونات البيئة التي تتكفل بتربية أبناء المجتمع ، وتنشئته ، وتنميته في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والسلوكية والوجدانية ، وتوفير بيئة تعليمية تربوية ذات قيم ، ومبادئ ، وممارسات إيجابيّة، تُشكّل ثقافة مدرسية جديدة. "والمدرسة نظير الأسرة ومكملة لها، ومن أهم وظائفها أن تهئ للتلاميذ الفرص ونشجعهم بكل الوسائل والطرق الممكنة لخلق الجمال وتقديره

والبيئة المدرسية الإيجابية هي التي تحتوي على منظومة من القيم، والعادات، والتقاليد، والممارسات الإيجابية من قبل أعضاء المجتمع المدرسي؛ حيث لا يقتصر دور المدرسة على عملية التعليم فقط ؛ ولكنها تخدم بيئة التلميذ وبيئة التعليم والتعلم، وتستخدم الأساليب التربوية الحديثة، والبيئة المدرسية لا تقتصر على الغرفة الصفية فقط، وإنما تمتدّ خارج أسوار المدرسة ، وتخدم المجتمع المحلي؛ حيث أشارت الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم إلى جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية، واعتبار المؤسسات التعليمية بكافة عناصرها (المعلم، الأهداف التربوية، المنهج الدراسي، طرائق وأساليب التدريس، الوسائل التعليمية ، المباني والتجهيزات) التي تعمل على تنبيه حواس المتعلم ، واستثارة تصوراته الذهنية والوجدانية ، وتعمل على تفاعله مع مكونات هذه البيئة، فيثمر عن ذلك تحصيل معرفي ، وأداء مهاري ، و اكتساب القيم (ناصر ، ٢٠٠٠ ، ٤٥).

مما سبق يتضح أن التربية الجمالية تنمى السلوك الأخلاقى فى الفرد ، حيث تتصل التربية الجمالية بالتربية الخلقية، فالفرد الذى تبلورت لديه العاطفة الجمالية يتطلع إلى المثالية فيصور الفضيلة فى شكل جذاب يسعى لأن يكون خلقا فيه ، كما يصور الرزيلة فى شكل قبيح لا يستساغ التخلق به ، أى أن التربية الجمالية تساعد فى التربية الأخلاقية للفرد لكونها تهذب روحه وإحساسه بصوره جماليه وترتبط التربية الجمالية أيضا بمشكله التلوث حيث توجد عادات قبيحة فى المجتمع تؤثر فى عدم تحلى أفراده بالجمال فى السلوك الإجتماعي الأخلاقى منها العادات والسلوكيات القبيحة التى يعتاد عليها الناس فتسبب التلوث الضوئى والتلوث البصري والتلوث السمعي ويتمثل التلوث البصرى فى المناظر القبيحة التى نراها فى مجتمعنا (صالح ؛٢٠١٥)

مشكلة الدراسة

يتضح مما سبق أهمية التربية الجمالية ودورها فى تهذيب السلوك ، وعلى الرغم من ذلك فإن الاهتمام بالتربية الجمالية ليس على الوجه المطلوب ، وهذا يتضح من خلال عمل الباحثة كموجه لمادة التربية الفنية ، حيث لاحظت أن الطلاب يتعاملون مع مواد (التربية الفنية – التربية الموسيقية– الإقتصاد المنزلى – الصحافة – الزراعة .....)على أنها مواد غير أساسية ، وبالتالى لا يهتمون بها مثل اهتمامهم بالمواد الدراسية الأخرى ، كما يلعب الآباء والأمهات دور كبير فى غرس هذه الفكرة منذ الصغر فى عقول الأبناء ، هذا بالاضافه إلى وجود بعض المعلمين غير المؤهلين لتدريس هذه المواد ، فيتم تدريسها على أنها مجرد حصه فقط فى الجدول ، دون النظر الى أهمية هذه الفنون فى غرس القيم المختلفة وتعديل سلوك التلاميذ ولا يقتصر الآمر على قلة الآهتمام بالآنشطه المختلفة فى تنميه القيم الجمالية ، بل نجد معظم عناصر المنهج من مواد دراسية مختلفة ، وإدارة ، ومبنى وغيرها تهمل إلى حد كبير الاهتمام بالتربية

الجمالية وكان من نتيجه ذلك أن التلاميذ يألفون بعض المناظر المنافية للجمال ومن ثم ظهور بعض المشكلات البيئية مثل قلة الاهتمام بالنظافة وزيادة نسب التلوث والعنف والاعتداء على الممتلكات العامة وغيرها ومن هنا كانت فكرة هذه الدراسة والتى تتمثل فى التساؤل الرئيس الآتى:

كيف يمكن تفعيل التربية الجمالية كمدخل لمواجهة بعض مشكلات البيئة المدرسية فى مرحلة التعليم الاساسى ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية :

- ما الإطار المفاهيمى للتربية الجمالية ؟
- ما أبرز مشكلات البيئة المدرسية فى مرحلة التعليم الأساسى بمحافظة الدقهلية ؟
- ما متطلبات تفعيل التربية الجمالية كمدخل لمواجهة بعض مشكلات البيئة المدرسية فى مرحلة التعليم الاساسى بمحافظة الدقهلية ؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة التوصل إلى متطلبات تفعيل التربية الجمالية كمدخل لمواجهة بعض مشكلات البيئة المدرسية فى مرحلة التعليم الاساسى بمحافظة الدقهلية، وذلك من خلال:

١. التعريف بالإطار المفاهيمى للتربية الجمالية
٢. إلقاء الضوء على أبرز مشكلات البيئة المدرسية فى مرحلة التعليم الأساسى بمحافظة الدقهلية.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الأمور الآتية:

١- إن ميدان التربية الجمالية ومواجهة مشكلات البيئة المدرسية من المجالات الخصبة بحثيا ، ولا تزال تحتاج إلى المزيد من البحوث والدراسات

٢- تلقى هذه الدراسة الضوء على أهم المشكلات البيئية التى يعانى منها المجتمع عامة والمدرسة خاصة وكيفية مواجهتها من خلال التربية الجمالية .

٣- إتساع قطاع المستفيدين من هذه الدراسة ومنهم منسوبى التعليم الأساسى سواء أكانوا تلاميذ أم معلمين أم رجال إداره مدرسية و أولياء الآمور والمجتمع بأسره

منهج الدراسة :

تستدعي طبيعة هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي ، والذى اتضحت خطواته فى التنظير لماهية التربية الجمالية والوقوف على بعض مشكلات البيئة المدرسية، وصولاً إلى متطلبات تفعيل التربية الجمالية كمدخل لمواجهة بعض مشكلات البيئة المدرسية فى مرحلة التعليم الاساسى بمحافظة الدقهلية .

أدوات الدراسة:

تتمثل أدوات الدراسة الحالية فيما يلى :

استبانة مقدمة إلى معلمي وموجهي التربية الفنية ومديرى مدارس التعليم الأساسي بغرض الوقوف على أبرز مشكلات البيئة المدرسية فى مرحلة التعليم الأساسى بمحافظة الدقهلية، و متطلبات تفعيل التربية الجمالية كمدخل لمواجهة تلك المشكلات.

مصطلحات الدراسة:

التربية الجمالية : تتعدد تعريفات التربية الجمالية ومنها تربية الذوق الفني عند الإنسان، وتأكيد علاقته الجمالية مع الطبيعة وظواهر الحياة الاجتماعية، للتمييز بين الجميل والقبيح، والحسن والسيئ، والسلوك السليم من السلوك الخاطئ . (موسي ، ٢٠٠٧ ، ٧٤)

وهى التربية التى تعد الأفراد لتذوق الجمال فى صوره المتعددة والتى من خلالها تتاح الفرص الإبداعية وتكتسب المهارات وتنمو المعرفة ويتسع الإدراك . (عبد الحي ،٢٠٠٠، ١٤١)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : تلك العملية التى يتم بمقتضاها تنمية الحس الجمالى لدى تلاميذ مرحلة التعليم الآساسى ،وتجعلهم يتمثلون قيم الجمال

والأخلاق والحق والواجب الأمر الذى يجعلهم يحافظون على بيئتهم المدرسية خاصة وعلى مجتمعهم عامة .

البيئة المدرسية هى مجموعة الأشياء والأشخاص والمواقف التى يتأثر بها التلميذ وتتجلى فى تصرفاته العقلية والنفسية والحركية والاجتماعية والجمالية فى محيط مدرسته وما يرتبط بها من أوجه النشاط سواء داخل المدرسة أو خارجها. (نعمه ، ١٩٨٧، ١٧)

مشكلات البيئة المدرسية:

وتعرفها الباحثة بأنها مجموعة من المواقف ، والسلوكيات الخاطئة (العنف – النظافه- الأخلاق – التلوث)التي يمارسها تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وتتجلي في تصرفاتهم داخل المدرسة أو خارجها

الدراسات السابقة:

على الرغم من أهمية مجال الدراسة ، إلا أن الدراسات السابقة التى أجريت فيه- فى حدود علم الباحثة – تكاد تكون محدودة ، وفيما يلى عرض لما تم التوصل إليه من دراسات سابقة بدءا من الأقدم للأحدث.

١- دراسة جاسم عبد القادر جمعة (٢٠٠٣) بعنوان: التذوق الجمالي والنقد الفني كمحتوى معرفي لتنمية السلوك الجمالي في مجال التربية الفنية.

هدفت هذه الدراسة التأكيد على مدى فاعلية احتواء منهج التربية الفنية في التعليم العام على النقد الفني والتذوق الجمالي في بناء الشخصية المتكاملة لدى تلاميذ المدارس للتفاعل من خلالها في تكوين اتجاهات جمالية ترفع من مستوى الذوق العام، والارتقاء الجمالي بسلوكيات التلاميذ تجاه البيئة المدرسية وما حولها ، وعرض الباحث الاتجاهات الحديثة في مجال تعليم الفن والجمال، وكذلك موقع التذوق الجمالي والنقد الفني في الثقافة الفنية، وكذلك إبراز أهمية التذوق الجمالي في تنمية القدرات الإبداعية عند التلاميذ، وبين دور النقد الفني في بناء شخصية التلميذ تربويًا وفنيًا والكشف عن أثر التذوق الجمالي في تنمية التفضيل الجمالي لدى التلاميذ، وكذلك دور المعارض والمتاحف فنيًا وثقافيًا وتذوقيًا، وبيان جماليات البيئة الطبيعية، وكيفية تقديم الرؤية الفنية للطفل .

توصلت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بمناهج التربية الفنية بالتعليم العام بوضع مساحة لدراسة النقد الفني والتذوق الجمالي للفنون للارتقاء بمستوى الذوق العام لدى النشء .

وأوصت الدراسة بضرورة تقوية القدرة على بسط الطابع الجمالي في سلوك التلاميذ ، و ضرورة جعل التربية الجمالية ذات طابع حيوي يتفاعل معها التلميذ بنوع من الحب والإرتقاء في السلوك والعلاقات الاجتماعية السوية.

٢- دراسة (Adu-Agyem, J., & Enti, M ,2009) بعنوان : التعلم و دور التربية الجمالية في التعليم.

هدفت الدراسة إلى فحص الإرتباط ما بين التعليم ، والفن ، والطبيعة الإبتكارية لدى الأطفال وإلى نقل قيم الفن في تعزيز الإبداع والتربية الجمالية لدى الأطفال لتحسين التعلم الخاص بهم . واستخدمت الدراسة التحليل الوثائقي (تحليل الأعمال الفنية الخاصة بالأطفال) وما قاله الأطفال عن أعمالهم ، ومقابلات وأدوات الملاحظة ، واستخدمت الدراسة منهج البحث التاريخي والوصفي وطرق دراسة الحالة ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أنه عندما يتم التعرف على الشخصية البشرية بشكل متزايد ، فمن الممكن أن يتم تنمية ذلك من خلال التعليم ، ويجب على المعلمين أن يقوموا ببذل المزيد من الجهود الواعية لتطوير الإبداع لدى الأطفال والتعلم خلال التربية الجمالية ، لهذا السبب لا يجب على المعلمين أن ينتجوا بالضرورة أطفال سوف يصبحون بكل الوسائل الممكنة فنانين ، ولكن المهم أنهم سوف يكونو أطفال مبدعين والذين

يستطيعون تحويل المهارات التي يملكونها خلال الفن لموضوعات قيمة أخرى.

٣- دراسة كوسي (Kose , 2009)

هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية البيئة التعليمية المدعمة بوسائل الحاسب في المدارس الأساسية، ولقد تم تقييم البيئة التعليمية فيما يخص تعلم الطالب وتذكر ما تعلموه، وتمت المقارنة ما بين المجموعة التجريبية والضابطة بخصوص التأثير الذي يحدثه التعلم في بيئة الحاسب ووسائله المساعدة، وتم جمع البيانات من خلال اختبار بعدي في الوحدة الأخيرة للمجموعة الضابطة خلال الدراسة، وتم إعداد اختبار للمستوى الذي يوضح السلوكيات التي يجب على الطلاب اكتسابها.

وكانت أهم النتائج ما يلي:

١. وجد أن التعلم في بيئة الحاسب أكثر فاعلية من بيئة التعلم التقليدي فيما يخص التعلم.
٢. لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين بيئات التعلم سواء التقليدية أو باستخدام الحاسب فيما يخص تذكر ما تم تعلمه.
٣. أن نتائج الاختبارات اللاحقة أو البعدية تجد أن الطلاب قد نسوا كثيراً مما تعلموه فكان مستوى النسيان عند الطلاب بنفس الدرجة.
٤. أن التعلم ببيئة الحاسب له أثر ايجابي على البيئة التعليمية، ولكن ليس له أثر على تذكر ما تم تعلمه.

٤ – دراسة (Huang& Waxman , 2009) :

هدفت الدراسة إلى تقييم توقعات الطلبة والمعلمين في بيئة المدرسة الثانوية ومن ثم إيجاد العلاقة ما بين التوقعات والرضا بالخبرات المدرسية والالتزام في التدريس.

وأظهرت النتائج ما يلي:

١. وجود اختلاف ملحوظ بين توقعات الطلبة والمعلمين حول بيئة المدارس الحقيقية والمفضلة، وهناك عدة اتجاهات لتطوير البيئة المدرسية.
٢. أن إدراك الطلاب لبيئة مدرستهم وخصوصاً فيما يخص اهتماماتهم المهنية وحرية الكادر التدريسي كان له أثر إيجابي مصاحب للرضا الوظيفي.
٣. وجود تأثير لمظاهر البيئة المدرسية على مجموع السنوات الكلية المخططة للتدريس والنية للتدريس في هذه المدارس.
٤. أن بيئة المدرسة الداعمة مهمة لتمكين خبرات الطلبة التدريسية.

٥- دراسة أشرف غازى إسماعيل دويدار (٢٠١١) بعنوان : **التربية الجمالية فى الإسلام .**

هدفت هذه الدراسة بيان مدى أهميه التربية الجمالية فى مواجهة ما يعانيه المواطن من تبلد فى الإحساس الجمالي وجمود فى الوجدان ؛ ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي في توضيح مدى تهاون كل المؤسسات التربوية فى تنمية وغرس الحس الجمالى ؛ حيث الإدراك الجمالى ينمو بالعلم ، ويزود عمقا بالممارسة ، وكان من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة إبراز مدى أهمية التربية الجمالية فى الإسلام فى تنمية الحس الجمالى للفرد فى المجتمع، وأوصت الدراسة بضرورة رفع مستوى الثقافة الجمالية للإنسان.

٦- دراسة غادة مصطفى محمد صالح (٢٠١٥) بعنوان: **متطلبات تحقيق التربية الجمالية لطلاب شعبه التربية الفنية بكلية التربية النوعية.**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الإطار المفاهيمى للتربية الجمالية ، والواقع الحالى لعمليات التربية الجمالية ، والمعوقات التى تواجه تحقيق التربية الجمالية ؛ ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي في تحليل واقع التربية الجمالية ومعرفة المتطلبات والمعوقات التى تحول أو تعرقل تحقيقها ، وتركزت الدراسه على دور التربية الجمالية فى إعداد وتشكيل سمات الشخصية الإنسانية ؛ لتنمية الإحساس والتذوق والقيم الجمالية للأفراد، وأوصت الدراسة بضرورة إزالة المعوقات التى تواجه

تحقيق التربية الجمالية لطلاب شعبه التربية الفنية ، وتفعيل تحقيق التربية الجمالية فى محتوى المنهج.

الإطار النظري

أولاً : التربية الجمالية

١ – مفهوم التربية

يعد مصطلح (تربية) من أكثر المصطلحات اتساعاً وشمولاً ، ولذا فإننا نجد له تعريفات عديدة ، كل تعريف منها يغطي جانباً من جوانب المصطلح ، أو خاصية من خصائصه ، أو صفة من صفاته ، أو هدفاً من أهدافه ، ويكفى أن نشير هنا إلى بعض هذه التعريفات وهي(عبد الله عبد العاطي ، ٢٠٠٣، ٩) :

- التربية هي (إعطاء الجسم والروح كل ما يمكن من الجمال ، وكل ما يمكن من الكمال)
- التربية هي (الطريقة التي يكون بها العقل عقلاً أخر ، ويكون القلب قلباً أخر) .
- التربية هي (تنمية كل قوى التلميذ تنمية كاملة متلائمة) .
- التربية هي (إعداد الإنسان ليحيا حياة كاملة).
- التربية هي (الجوانب الفطرية للتلميذ ، كي يكون قادراً على أن يقود حياة خلقية سوية سعيدة)

٢ – مفهوم الجمال :

يعرف علم الجمال بأنه "علم الأحكام التقويمية التى تميز بين الجميل والقبيح" معجم لالاند المشار اليه في (الخوالدة، والترتوري، ٢٠٠٦). أما معجم وبيستر فيعرفه بأنه "المجال الذي يتعامل مع وصف الظواهر الفنية والخبرة الجمالية وتفسيرها، وأن الفن هو القدرة على توليد الجمال أو المهارة في استحداث متعة جمالية، ورغم تعدد التعريفات يمكن القول أن العناصر الرئيسية لعلم الجمال هي(الخوالدة والترتوري، ٢٠٠٦ ، ٢٦):

(١) ربط العاطفة بالمعرفة.

(٢) الندرة والإبداع.

(٣) الحيوية وتتمثل في الحركة والبعد عن الملل والرتابة.

(٤) خصوبة الخيال.

(٥) القدسية من خلال اعتبار عناصر العمل الفني مثلُ أساسية متفق عليها عند كل الناس عبر التاريخ.

(٦) وجود إشارات في العمل الفني تثير الجمال.

(٧) النشوة والانبهار والدهشة.

(٨) النشوة والانبهار وهو الذهاب بعيداً والاقتراب وهي سمات التفكير الإبداعي.

(٩) التحليق والانتقاء.

ويعرف علم الجمال كذلك بأنه فرع من فروع الفلسفة، يهدف إلى دراسة التصورات الإنسانية عن الجمال من جهة، والإحساس به من جهة أخرى، وإصدار الأحكام عليه من جهة ثالثة، فيمر الجمال بثلاث مراحل هي(راوية عباس، ١٩٨٧): مرحلة التصور ومرحلة الإحساس ومرحلة الحكم، ورغم الصلة الوثيقة بين الجمال والفن، إلا أن هناك إختلاف بين المجالين ذلك أن الجمال يقتصر حدود البحث فيه في تصنيف الأعمال الفنية أو تحديد خصائصها، ولا يتدخل في دقة عمل الفنان.

ويعتبر الجمال من المفاهيم المحيرة ، نظراً لنسبيته ، واشتماله على الجانبين : المادي والمعنوي ، وقد غالى البعض واعتبر الجمال " غير قابل للتعريف مفضلاً تعريفه بأنه : الجمال هو الجمال " (أحمد فال ابن الدين ، ٢٠٠٧ ، ٢٢) .

٣ – مفهوم التربية الجمالية :

أما التربية الجمالية ، فيقصد بها " تنمية الإحساس في الإنسان للوصول إلى الابتكار والإبداع والتذوق " (سعيد إسماعيل ، ١٩٩٧ ، ٣٢٦).

ويمكن تعريفها بأنها " رعاية النشء منذ حداثة سنهم لتذوق الجمال وخلق ظروفه واستخدامه كأداة وعي لكل الأفراد ، ليثبوا في ألفة لا تنقطع بقيم

الجمال في كل مرافق الحياة "(محمود البسيوني ، ١٩٨٦، ١١).

أو هي عملية مقصودة تهدف إلى الارتقاء بحواس التلاميذ المختلفة حتى تستجيب إلى الجمال في كل مجال من مجالات الحياة ، حتى تتكون لديه انطباعات جمالية تظهر في مختلف ممارسته وأفعاله وتثري من تذوقه للجمال والعيش به وإكسابه للآخرين (محمد السيد ، وعزة صادق ، ٢٠٠٨ ، ٢٥ : ٢٦).

وتعرف أيضا على أنها " العملية التي تتناول النواحي الشخصية والاجتماعية للفرد بالتركيز على الانفتاح والإبداع لديه ، ليستطيع الانغماس في الجوانب الجمالية التي تحقق الأهداف العليا للتربية "(Mcwhinniw 2008,15 ,).

وهي تلك التربية المبنية على مفهوم الجمال والتربية ، وبناء على هذا فإن التربية الجمالية تعني تلك الطرق والوسائل التي تتخذها الإدارة التربوية لتنمية الحس الجمالي من خلال العمل الفني . (عبد العزيز النجادي ، ١٩٩٨ ، ٦٧)

وهي أيضا " إدراك للعلاقات التي تهز مشاعر الأطفال ، وتؤثر فيهم فيرتاحوا لها وجدانياً ويحس بالسعادة حتى يستمتع بها، وتعني ضمنياً إصدار الأحكام الجمالية التي تميز بين القبيح والجميل، كما أنها تساعد الطفل على قضاء أوقات فراغه . (هناء كامل ، ٢٠٠٨ ، ٤٣)

٤ – أهمية التربية الجمالية

إن التربية الجمالية تربي في الإنسان سمو الذوق الذي يتجسد في أنماط السلوك والعلاقات الاجتماعية كما يتجسد في الأشياء والموضوعات الحسية، وهي إلى جانب ذلك تفتح الأفق النفسي والعقلي والوجداني لدى الإنسان ، وتشده إلى مبدع الخلائق والجمال في هذا الوجود وهو الله سبحانه وتعالى. حيث تعد التربية الجمالية جزءاً من أجزاء العمل الأيدلوجي العام فهي تعني تربية الآراء الجمالية والمثل والقيم التي تتناقض مع نظام الآراء والمعتقدات التي تتنافى مع الفلسفة التربوية السائدة ، وتسهم التربية الجمالية في تكوين اتجاهات الإنسان وتؤثر في مشاعره وتسهم في صياغة آرائه وتقوية معتقداته ، وهي الشرط الأكثر أهمية لتطوير الكثير من صفات الإنسان الجمالية وخاصة المجال الانفعالي والخيال والتخيل والتفكير المجرد. (الخوالدة والترتوري، ٢٠٠٦ ، ١٦٣ : ١٦٥).

وتأتي أهمية التربية الجمالية في إسهامها في تشكيل الضمير والوازع الداخلي الذي يكون ضابطاً للسلوك الإنساني حيث إن إدراك المعلم للجمال ، يجعله مرهف الحس في تعامله مع الظواهر الطبيعية والبشرية بالبيئة ، وتنمي أيضاً التربية الجمالية الفضيلة الأخلاقية فالإحساس بالجمال ينمي في المتعلم الدافع للسلوك الحسي ويعينه على ضبط نفسه (الشربيني ، ٢٠٠٥ ، ٣١).

هذا وتشجع التربية الجمالية على تطوير الحس الجمالي عند الطفل ، وتكشف عن مهاراته وقدراته الابداعية ، من خلال نشاطاته الفنية الخاصة ، وقد دلت التجربة على مدى الكنوز التي تتفتح لتكوين الشخصية وبنائها عن طريق الأدب والموسيقى والفن والرسم والتصوير ، وعن طريقها ينفذ الأطفال إلى أعماق الحقيقة بما تعكسه الفنون في شعورهم وتطلعاتهم وأفكارهم وفي وعيهم واتجاهاتهم (الجعارات ، ٢٠١٤ ، ٥٥).

ومن الصعب مناقشة قضايا تربوية دون الوضع في الاعتبار الدور الذي يلعبه علم الجمال في تصميم المناهج ، وعملية التدريس . وهذا ما عبر عنه جون ديوي بقوله : " إن علم الجمال يمدنا بنموذج تربوي للخبرة " (Zubrowsik , 2009, 209).

ويرى (Gregory (2007 أن التربية الجمالية للنشء منذ مرحلة رياض الأطفال وحتى مرحلة التعليم الأساسي من الممكن أن تزيد لديه عملية تجريد الأشياء من الأفكار الخاطئة وتكسبه النظرة الموضوعية للأشياء. كما أن المتعلم للتذوق الجمالي

والتربية الجمالية يطور هويته الثقافية ومهاراتها الاجتماعية، لتتكون لديه القدرة لمشاركة عالمه الداخلي الخاص به مع البيئة المحيطة به لخلق توازن نفسي وعاطفي اجتماعي يساعده في التعايش مع مجتمعه. لهذا يسهم وجود التربية الجمالية في المناهج التربوية بشكل ملحوظ بتعميق المفاهيم والقيم في نفوس التلاميذ، ولا سيما أطفال مرحلة التعليم الأساسي وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن الانفعالات المختلفة وإبداء الآراء وتعزيز القدرة على الملاحظة والرؤية الصحيحة للأشياء والنقد والتذوق الفني للبيئة المحيطة به محلية كانت أو عالمية، والقدرة على التفكير المنطقي والمتسلسل والتأمل في خلق الله . ويمكن ترجمة التذوق الجمالي إلى أعمال تربوية من خلال تنمية روح التعاون بالعمل الجماعي وتنمية شخصيتهم وقدراتهم الإبداعية وتعزيز الميول والمهارات والاتجاهات وتشجيع الإبداعات الفكرية. (سوسن التركيت ، ويعقوب الشطي ، ٢٠١٧ ، ٢٧).

ثانياً : البيئة المدرسية

١- مفهوم البيئة المدرسية

يعد مصطلح البيئة المدرسية من المصطلحات التي دخلت ميدان التربية ، ونالت اهتماماً واسعاً ، وبالنظر إلى هذا المفهوم فإنه استمد من علم الاجتماع ، وعلم النفس الاجتماعي ، وقد نال هذا الجانب اهتمام العديد من الباحثين التربويين إنطلاقاً من أهميته وتأثيره في مخرجات العملية. وهناك اختلاف بين الباحثين حول هذا المفهوم ، حيث استخدم بعدة مسميات، فهناك من أطلق عليه الطابع ، أو الجو المدرسي، أو المناخ المدرسي أو البيئة المدرسية وغيرها من المسميات التي تصف البيئة الداخلية للمدرسة بمختلف عناصرها ومقوماتها . (محمد محمد ، ٢٠٠٤ ، ٣٣).

ويشير أحمد شلبي (١٩٩١ : ١٥٥) إلى أن البيئة بمعناها الواسع هي " الحيز الذي يختار الفرد منه مكاناً ليمارس مختلف أنماط حياته ، والذي يشار إليه بالبيئة الأساسية المادية" ، وبناءً على ذلك فإن المدرسة يمكن تصنيفها ضمن البيئة الأساسية المادية بما تحويه من إمكانات ومباني وتجهيزات ومصادر تعليمية تشكل بيئة تحيط بالطلبة ، يتأثرون بها ويؤثرون فيها .

ويرى هالبن وكروفت (Halpin & Corft, 1993) أن البيئة المدرسية تمثل شخصية المدرسة ، فإن لكل مدرسة بيئتها الخاصة بها التي تميزها عن غيرها ، فعندما ينتقل معلم ، أو طالب من مدرسة إلى أخرى ، فإنه يلاحظ في البيئة المدرسية بين مدرسة وأخرى من حيث نظامها ، وإدارتها ، وطبيعة العلاقات التي تسودها ، وبالتالي فإن ما يلاحظه ويدركه يصف به شخصية المدرسة من وجهة نظره.

كما يشير أوينز (Owens , 1999) إلى أن البيئة المدرسية هي مجموعة الخصائص الثابتة الداخلية التي يحسها الأفراد وتؤثر في سلوكهم ، ويمكن وصفها في ضوء مجموعة من القيم المرتبطة بخصائص هذه البيئة .

ويعرف شبل الغريب وآخرون (٢٠٠٥ : ٧٦) البيئة المدرسية بأنها : " مجموعة من العلاقات السائدة في المواقف التعليمية كما يحس بها الفرد ، وتتضمن العلاقات المتشابكة بين خصائص المدرسة وطبيعة إدراك المجموعة للمؤثرات التنظيمية" .

كما عرفها محمد حمادات (٢٠٠٨ : ٣٥) بأنها " التعبير عن التنظيم ككيان مؤسسي ، أو عضوي وذلك لاختلاف صفة التفاعل مع البيئة المحيطة تأثراً وتأثيراً ".

كما تعرف منظومة البيئة المدرسية على أنها " مجموعة العناصر التي تكونت منها البيئة المدرسية وتحيط بالتلميذ في المدرسة من إمكانيات مادية أو كوادر بشرية تؤثر فيه تأثيراً إيجابياً أو سلبياً وتشمل الإشراف الإداري والمعلم والمنهج المدرسي والمبنى المدرسي والتقنيات التعليمية المحلقة به . (أمل الشلتي ، ٢٠٠٨ ، ٣٠).

واستناداً إلى ما سبق ترى الباحثة أن البيئة المدرسية تعكس وتصف كافة الظروف والخصائص المميزة لهذه البيئة وعمليات التفاعل التي تتم داخلها سواءً ما يرتبط منها بالجانب الاجتماعي والنفسي أو الإداري ، والتي لها تأثير على تحديد الاتجاهات نحو هذه البيئة .

وفي ضوء التعريفات السابقة، يمكن للباحثة أن تشير إلى أن البيئة المدرسية هي البيئة التي تمثل مجموعة من العوامل النفسية والمادية المدركة التي تؤثر في سلوك الطلبة ، إيجاباً بما تحتويه من مظاهر التربية الجمالية أو سلباً بما تتضمنه من مشكلات ، تجاه أنفسهم أو تجاه معلميهم وزملائهم في المدرسة أو نحو المدرسة والعملية التعليمية بشكل عام.

٢ – وظائف البيئة المدرسية:

تتمثل وظائف المدرسة في جانين هما: وظائف الحماية الثقافية. الوظائف التحديثية المستقبلية، وتفصيلها على النحو التالي:

١– وظائف الحماية الثقافية: وتشمل ما يلي:

أ– التوريث الثقافي:

يكمن استمرار المجتمعات حيوياً يكمن من خلال تعاقب أجيالها وتناقل مفردات ثقافتها بجميع مضامينها مع توالي الأجيال، والرغبة في البقاء والاستمرار، ومن أجل توفير الخبرة والدراية من تجارب السابقين التي تفيد بها أجيال المستقبل في مجابهة ظروف الحياة واحتياجاتها، وفي ظل تعاظم التراث الثقافي وامتداده وتشعبه كان الحل الأمثل لتوريثه هي المدرسة بدون أدنى شك، فهي المؤسسة التربوية الأولى في المجتمع التي تحفظ التراث من الضياع (أمل الشلتي ، ٢٠٠٨ ، ٤٨).

ب – التعديل والانتقاء:

ونظراً للتعقيدات والتغيرات السريعة التي أصابت ثقافة المجتمع في الوقت الراهن، والتي تحتد فيها الصراعات والقيم المتعارضة فقد أصبح من أهم المهام المناطة بالمدرسة هي الاستفادة من الخبرات والمزايا الايجابية الموجودة في المجتمع ونبذ كل ما هو مخالف لذلك، وانتقاء الأفضل منها لتقديمه للجيل للإفادة منه وتنمية قدرة التفكير الايجابي لديهم، وتعتبر المدرسة من أهم صروح استيعاب التراث وحفظه وتنقيته بالإضافة إلى أنها منبع للوظائف الأخلاقية وانطلاقة للفكر الجديد البناء ومصدر مرجعي للقيم بحد ذاتها ،فهي تتبنى المفاهيم والقيم الصحيحة الجلية لإطار بيئة المجتمع، ثم تعمل بكل طاقاتها لتصل إلى نشره وتنفيذه(أمل الشلتي ، ٢٠٠٨ ، ٤٩).

ج– التيسير وتوزيع القوة الثقافية:

وهي عملية إيصال المعرفة والثقافة بكمها الهائل بأسلوب مبسط ويسير وعلى دفعات وفترات زمنية ممتدة تحقق للمتعلم المعرفة الوافية بما يتناسب مع العمر الزمني والمستوى الإدراكي لهؤلاء التلاميذ ليتمكنوا من استيعابها والتجاوب مع ما يصاحبها من مواقف، فيندمجون معها ويلمون بمهامها الحياتية المختلفة ، كما تقدم لهم الترابط بين مشارب الثقافة المتنوعة وتخطي الإطار الزماني والمكاني وفي أقصر مدة زمنية ممكنة مع الإلمام الكامل بشتى جوانب التراث والثقافة، وللوصول إلى تحقيق هذه الوظائف لا بد من أن تكون البيئة التعليمية محفزة بمصادرها ووسائلها التعليمية المختلفة. (أمل الشلتي ، ٢٠٠٨ ، ٥٠).

د – التلاحم الاجتماعي:

تشكل المدرسة أداة لتواصل وترابط الأجيال الجديدة بمجتمعها بفكر وثقافة مشتركة من خلال تمريرها لتراث وثقافة المجتمع بما تحويه من قيم وعادات وتقاليد وأعراف وأنماط حضارية، بالإضافة إلى أنها تساعد على تنمية الحساسية الاجتماعية لدى الأجيال القادمة، كما أنها تقوم بعملية التنسيق بين المؤثرات المختلفة التي تولد توجهات فكرية متوائمة توجه سلوك أجيالها القادمة، كما أن لها دوراً في نبذ الصراعات الثقافية والقيمية بين أفراد المجتمع ، وتعين على إيجاد التلاؤم وحسن الانتقاء بين مراحل التغيرات

والتقلبات القيمية والفكرية والاجتماعية (حافظ فرج أحمد ، ٢٠٠٣ ، ٢٢).

٢- الوظائف التحديثية المستقبلية:

أ- إحداث التقارب الطبقي وتكوين أنماط ثقافية مستحدثة الثقافة:

يتسم تحول المجتمع من نسق طبقي شديد الاختلاف إلى آخر بالتقارب يؤدي إلى تحولات كثيرة في مجال القيم، وتعد المدرسة أول من يخضع لهذا التحول؛ لأنه يجعل من مسؤولياتها إحلال أنماط مستحدثة من القيم والنظم الاجتماعية والثقافية، فتصنع من أجيال المستقبل قوة في تمثل القيم ودفع عجلة التغير؛ ليتم الارتقاء والتطوير بشكل أسرع، فمن خلال المدرسة تتشكل لدى الأجيال القادمة على أسس من المهارات العلمية في التفكير والمعلومات المعرفية تلك النظرة الناقدة لما حولهم، وما يمكن أن يفعلوه حيال هذا التغير (مروة يونس حسن محمد ، ٢٠٠٨ ، ١٥٥).

ب- الوضوح الفكري:

في ضوء التعدد الفلسفي الذي يسود المجتمعات والذي تمخض عن تنظير المفكرين والفلاسفة البارزين لهذا العصر الذي نحياه، والذي يسعى فيه هؤلاء المفكرون جاهدين إلى إيجاد رؤية واضحة له ومؤيده بالأدلة والأساليب النظرية، يأتي دور المدرسة في تبني مثل هذه الرؤى المتعددة، وتأكيدها لدى الناشئين، وترجمتها إلى أنماط وسلوكيات حياتية، وخلق عنصر النقد الهادف لإخضاع مثل هذه الرؤية والتنظيرات للدراسة الدقيقة المتفحصة والتحليلية والتطويرية في نفس الوقت، ويتم ذلك من خلال التفاعلات والممارسات التربوية المستحدثة والمتنوعة التي يترتب عليها بناء الأجيال وفق فكر حديث ونظرة شمولية للحياة(أمل الشلتي ، ٢٠٠٨ ، ٥٣).

ج - شحذ طاقات التفكير والمهارات الإبداعية:

إن الطبيعة البشرية تحمل مخزوناً من الطاقة والاستعدادات الهائلة التي تتفجر عندما تتهيأ لها سبل التنامي والرعاية، فتحقق إبداعات واستثمارات خلاقة لكل ما حولها، وتكاد تكون المدرسة هي أكثر الميادين ملائمة لتبني هذه الطاقات، وتقديم الرعاية المناسبة لها. وإن رعاية عقول وفكر وإبداعات البشر تعد ثروة من ثروات الأمم على اختلاف العصور عامة وفي هذا العصر خاصة، بما أنه عصر الانفجار المعرفي والتقني وتنشيط قوى العقل والفكر الصائب والإبداع بشتى مجالاته، والسيطرة في مواجهة الضغوط والأحداث المتغيرة والمتسارعة، واستثمار تحولاته وتقنياته إلى أقصى حدود الاستثمار؛ لذلك فإن من أهم المهام المناطة بالتربية الحديثة بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة تنمية مهارات التفكير والإبداع لدى المتعلمين، والتي تعد الركيزة الهامة لكل القيم العلمية والتعاونية الجديدة، وأساس حل كل المشكلات ووسيلة التقدم الأولى في عصر التحول العلمي والتسارع التكنولوجي الهائل ، وللوصل إلى تنمية الذكاء والإبداع والابتكار لا بد من الاهتمام بعملية استقطاب انتباه وميول المتعلم وتحدي تفكيره ودفعه نحو الأنشطة الفكرية والحركية؛ لأنها نقطة الانطلاق لشحذ كل الطاقات العقلية ومهارات التفكير المختلفة ولأنها أيضا المحفز الأساسي لقوى الإبداع لدى المتعلمين(عبد الله الصافي ، ٢٠٠١ ، ٢٥).

الإطار الميدانى

يهدف إلى الوقوف على متطلبات تفعيل التربية الجمالية كمدخل لمواجهة بعض مشكلات البيئة المدرسية فى مرحلة التعليم الأساسى بمحافظة الدقهلية ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بالآتي:

١- إعداد أداة البحث: والتي تمثلت في استبانة، ولقد مرت عملية بناء هذه الاستبانة بالخطوات الآتية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وذلك بهدف صياغة محاور الاستبانة.
- تكونت الاستبانة من محورين: الأول عن بعض مشكلات البيئة المدرسية فى مرحلة التعليم الأساسى بمحافظة الدقهلية ، والثاني عن

متطلبات تفعيل التربية الجمالية كمدخل لمواجهة بعض مشكلات البيئة المدرسية فى مرحلة التعليم الأساسى بمحافظة الدقهلية ، وكانت الإجابة على عبارات المحور الأول في صورة متدرجة وفق مقياس ليكرت الثلاثي (عالية، متوسطة، منخفضة)،

- تم عرض الاستبانة على السادة المحكمين من الخبراء والمتخصصين؛ وذلك للتحقق من مدى ملاءمة الاستبانة للغرض الذي وضعت من أجله؛ ومدى وضوح عبارات الاستبانة وسلامة صياغتها، ومدى كفاية العبارات والإضافة إليها أو الحذف منها، وتمت مراعاة ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين.
- تم وضع الأداة في صورتها النهائية مكونة من محورين:

المحور الأول: **بعض مشكلات البيئة المدرسية فى مرحلة التعليم الأساسى**

المحور الثانى: **متطلبات تفعيل التربية الجمالية كمدخل لمواجهة بعض مشكلات البيئة المدرسية فى مرحلة التعليم الأساسى بمحافظة الدقهلية**

وللتأكد من مدى صلاحية هذه الاستبانة للتطبيق ، تم حساب صدق الاتساق الداخلى بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الأول والدرجة الكلية له، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط عالية ، حيث تراوحت (520**- 977**)، وللتأكد من ثبات الأداة ، تم حساب معاملات الفا كرونباخ والتى تراوحت بين (932**-988**) وهى قيم عالية

٢- الأساليب الإحصائية

بناء على طبيعة البحث والأهداف التي سعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

١- **التكرارات والنسب المئوية:** للتعرف على خصائص أفراد عينة البحث وفقاً للبيانات الشخصية.

٢- **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:** لحساب متوسطات عبارات الاستبيان وكذلك الدرجات الكلية لمحاور لاستبانة بناء على استجابات أفراد عينة البحث.

٣- **معامل ارتباط بيرسون:** لحساب الاتساق الداخلي.

٤- **معامل ألفا كرونباخ:** لحساب الثبات لعبارات الاستبانة.

٥- **اختبار ت (T-test)** للتحقق من الفروق الإحصائية.

نتائج المحور الأول : بعض مشكلات البيئة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي

نظراً لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عينة الدراسة وفقاً للوظيفة (مدير-موجه- معلم) والنوع (ذكر- انثي)، وسنوات الخبرة (أقل من ١٥ سنة- أكثر من ١٥ سنة) حول بعض مشكلات البيئة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي، سيتم توضيح استجابات العينة الكلية للدراسة، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١)

استجابات العينة الكلية للدراسة حول بعض مشكلات البيئة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي (ن=٤٦٤)

العبارة	البدائل						قيمة كا٢	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	الترتيب
	عالية		متوسطة		منخفضة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
ممارسة بعض الطلاب لأساليب العنف فى المدرسه.	١٢٠	٢٥.٩	٢٢٨	٤٩.١	١١٦	٢٥	٥٢.٢١	٠.٠١	٢٠١	١٥
العبث بمرافق المدرسة .	١٦٧	٣٦	٢٣٠	٤٩.٦	٦٧	١٤.٤	٨٧.٣٧	٠.٠١	٢٢٢	١٣م
تدني المستوى الأخلاقي لدى بعض التلاميذ .	١٩٩	٤٢.٩	٢٠٤	٤٤	٦٠	١٣.١	٢٦٧.٢	٠.٠١	٢٣٠	١١
الإدارة المدرسية لها دور في حل مشكلة العنف المدرسي	١٧٢	٣٧.١	٢٤٥	٥٢.٨	٤٧	١٠.١	٣٢٥.٩٨	٠.٠١	٢٢٧	١٢
الأنشطة المدرسية لها دور فعال فى الحد من العنف المدرسى وتنمية عقول الطلاب وتفريغ طاقتهم.	٢٠٤	٤٤	٢٣٢	٥٠	٢٨	٦	١٥٨.١٤	٠.٠١	٢٣٨	٧م
تجميل البيئة المدرسية يقلل من ظاهر ة العنف المدرسي	٢٢٦	٤٨.٧	١٩٨	٤٢.٧	٤٠	٨.٦	١٣٠.٠٥	٠.٠١	٢٤٠	٥م
الاهتمام بإكساب الطلبة السلوكيات الايجابية وتشجيعهم على التخلي عن السلوكيات السيئة يقلل نسبة العنف داخل الفصل	٢١٣	٤٥.٩	٢٢٦	٤٨.٧	٢٥	٥.٤	١٦٣.٦١	٠.٠١	٢٤١	٤
ضعف الحفاظ على نظافة المدرسة والفصول.	٢٢١	٤٧.٦	٢٠٨	٤٤.٨	٣٥	٧.٦	١٣٩.٤٣	٠.٠١	٢٤٠	٥م
ضعف الانتماء للمدرسة .	٢٠٩	٤٥	٢٢٢	٤٧.٨	٣٣	٧.٢	١٤٤.١١	٠.٠١	٢٣٨	٧
قلة احترام المعلم من قبل بعض التلاميذ.	٢٢٧	٤٨.٩	٢٠١	٤٣.٣	٣٦	٧.٨	١٣٨.٧٥	٠.٠١	٢٤١	٤م
استخدام مفردات لغوية هابطة في الخطاب المدرسي.	٢١٤	٤٦.١	٢٢٤	٤٨.٣	٢٦	٥.٦	١٦٠.٨٨	٠.٠١	٢٤١	٤م
خروج بعض التلاميذ على النظام المدرسي	١٩٦	٤٢.٢	٢٢٩	٤٩.٤	٣٩	٨.٤	١٣٣.٢٧	٠.٠١	٢٣٤	٩
ضعف مهارات اللياقه الاجتماعيه .	٢٣١	٤٩.٨	٢٠٦	٤٤.٤	٢٧	٥.٨	١٦٠.١	٠.٠١	٢٤٤	٢
الهروب من المدرسة .	٢١٠	٤٥.٣	٢١٧	٤٦.٨	٣٧	٨	١٣٤.٤٤	٠.٠١	٢٣٧	٨
ارتفاع نسب غياب التلاميذ .	١٦٤	٣٥.٣	٢٣٢	٥٠	٦٨	١٤.٧	٨٧.٧٩	٠.٠١	٢٢١	١٤
غياب الحس الجمالي لدى بعض التلاميذ.	١٩٣	٤١.٦	١٨٢	٣٩.٢	٨٩	١٩.٢	٤٢.٢١	٠.٠١	٢٢٢	١٣
ضعف الوازع الديني لدى التلاميذ .	٢٣٧	٥١.١	١٧٧	٣٨.١	٥٠	١٠.٨	١١٧.٨٨	٠.٠١	٢٤٠	٥م
نقص المرافق والتجهيزات المدرسية.	٢١٢	٤٥.٧	٢٣٧	٥١.١	١٥	٣.٢	١٩١.٢	٠.٠١	٢٤٢	٣
ضعف ارتباط المناهج الدراسيه بالعلوم الدينية والمناهج الاسلاميه.	٢٢١	٤٧.٦	٢٠٩	٤٥	٣٤	٧.٣	١٤١.٦٨	٠.٠١	٢٤٠	٥م
نقص المساحات الخضراء في المدرسة .	٢٣٦	٥٠.٩	١٩٦	٤٢.٢	٣٢	٦.٩	١٥١.١	٠.٠١	٢٤٤	٢م
ضعف التوعية الصحية داخل المدرسة.	٢١٩	٤٧.٢	٢١٨	٤٧	٢٧	٥.٨	١٥٨.٠٧	٠.٠١	٢٤١	٤م
ضعف التزام التلاميذ بالآداب الجمالية داخل المدرسة.	١٨٧	٤٠.٣	٢٣٧	٥١.١	٤٠	٨.٦	١٣٥.٦	٠.٠١	٢٣٢	١٠
زرع التوعية الصحية داخل التلاميذ يؤدى للحافظ على نظافه البيئة المدرسية.	٢٣١	٤٩.٨	١٨٨	٤٠.٥	٤٥	٩.٧	١٢٢.٦٢	٠.٠١	٢٤٠	٥
يؤدي السلوك الجيد الذي يتعلمه الاطفال في المدرسة المتعلق بالنظافة الصحية إلى اعتماد عادات إيجابية مدى الحياة.	٢٢٤	٤٨.٣	٢٠٧	٤٤.٦	٣٣	٧.١	١٤٤.٥	٠.٠١	٢٤١	٣م
ضعف التزام التلاميذ بالآداب الاخلاقيه داخل المدرسة.	٢١٨	٤٧	٢٠٧	٤٤.٦	٣٩	٨.٤	١٣٠.١٤	٠.٠١	٢٣٩	٦
نقص الوعي بمبادىء التربية الإسلامية.	٢٢٢	٤٧.٨	١٩٣	٤١.٦	٤٩	١٠.٦	١١١	٠.٠١	٢٣٧	٨م
نقص الأنشطة المدرسية الهادفة ذات الصله بالتربيه الجماليه.	٢٥٧	٥٥.٤	١٨٩	٤٠.٧	١٨	٣.٩	١٩٦.١	٠.٠١	٢٥٢	١

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن:

جاءت استجابات العينة الكلية للدراسة حول بعض مشكلات البيئة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي، على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العبارات (٦-٨-١٠-١٣-١٧-١٩-٢٠-٢١-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧) لصالح البديل **(عالية)**، وباقي العبارات لصالح البديل **(متوسطة)**، حيث جاءت قيم كا^{2} دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجات حرية =٢.

أما بالنسبة لترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها جاء كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٢٧) "**نقص الأنشطة المدرسية الهادفة ذات الصله بالتربيه الجماليه**" في المرتبة الأولى في ترتيب مشكلات البيئة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢٥٢).
- جاء العبارتان رقم (١٣) "**ضعف مهارات اللياقه الاجتماعيه**"، (٢٠) "**ضعف التوعية الصحية داخل المدرسة**" في المرتبة الثانية في ترتيب مشكلات البيئة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢٤٤).
- جاء العبارتان رقم (١٨) "**ضعف ارتباط المناهج الدراسيه بالعلوم الدينية والمناهج الاسلاميه**"، (٢٤) "**يؤدي السلوك الجيد الذي يتعلمه الاطفال في المدرسةالمتعلق بالنظافة الصحية إلى اعتماد عادات إيجابية مدى الحياة**" في المرتبة الثالثة في ترتيب مشكلات البيئة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢٤١).
- جاء العبارتان رقم (٢) " **العبث بمرافق المدرسة**"، (١٦) "**غياب الحس الجمالي لدى بعض التلاميذ**" في المرتبة الثالة عشر في ترتيب مشكلات البيئة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢٢٢).
- جاءت العبارة رقم (١٥) "**ارتفاع نسب غياب التلاميذ** " في المرتبة الرابعة عشر في ترتيب مشكلات البيئة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢٢١).
- جاءت العبارة رقم (١) "**ممارسه بعض الطلاب لاساليب العنف فى المدرسه**" في المرتبة الخامسة عشر في ترتيب مشكلات البيئة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢٠١).

نتائج المحور الثانى: متطلبات تفعيل التربية الجمالية كمدخل لمواجهة بعض مشكلات البيئة المدرسية فى مرحلة التعليم الأساسى بمحافظة الدقهلية

تتضح رؤية عينة الدراسة الكلية حول متطلبات تفعيل االتربية الجمالية في مرحلة التعليم الأساسي من الجدول الآتى:

جدول (٢)

استجابات العينة الكلية للدراسة حول متطلبات تفعيل التربية الجمالية في مرحلة التعليم الأساسي (ن=٤٦٤)

م	العبارة	البدائل						الوزن النسبي	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
		عالية		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	أ – متطلبات خاصة بالمعلم										
١	إعداد معلمي التربية والفنية وتأهيلهم في الكليات ومعاهد الفنون المختلفة بما يناسب المستجدات العالمية في مجال الجمال ومختلف الفنون .	٢٣٦	٥٠.٩	٢١٤	٤٦.١	١٤	٣	٢٤٨	١٩٣.٤٧	٠.٠١	٣
٢	تركيز معلم التربية الجمالية والفنية على الوظائف النفسية والتربوية للتلاميذ.	٢٤٨	٥٣.٤	١٩٥	٤٢	٢١	٤.٦	٢٤٩	١٨٢.٣٦	٠.٠١	٢
٣	عمل برامج تدريبية وورش عمل لتوعية معلمي التربية الفنية بأهمية التربية الجمالية للمدرسة وللمجتمع بأكمله.	٢٧٥	٥٩.٣	١٦٦	٣٥.٧	٢٣	٥	٢٥٤	٢٠٦.٥٤	٠.٠١	١
	ب – متطلبات خاصة بمادة التربية الفنية										
٤	تصميم وحدات ودروس فنية مكثفة مناسبة لتعديل السلوكيات السلبية لدى التلاميذ .	٢٣٤	٥٠.٤	٢٢١	٤٧.٦	٩	١.٩	٢٤٨	٢٠٦.٣٣	٠.٠١	٢
٥	إثراء منهج التربية الفنية في التعليم الأساسي بما يتماشى مع أهداف التربية الجمالية .	٢٢٣	٤٨.١	٢١٠	٤٥.٣	٣١	٦.٧	٢٤١	١٤٨.٨٧	٠.٠١	٥
٦	العمل على تنمية مواهب التلاميذ المختلفة عن طريق التدريب والممارسة والتكرار والتقليد والمحاكاة.	٢٦٣	٥٦.٧	١٥٠	٣٢.٣	٥١	١١	٢٤٦	١٤٥.٥	٠.٠١	٣
٧	ضرورة مراعاة الجانب الجمالي في المنهج بمواده المختلفة.	٢٦٠	٥٨	١٧٤	٣٧.٥	٣٠	٦.٥	٢٥٠	١٧٤.٦٤	٠.٠١	١
٨	الاهتمام بالشكل الجمالي والتناسق بين الألوان والتصميمات الداخلية لكتاب التربية الجمالية .	٢٤٥	٥٢.٨	١٨٥	٣٩.٩	٣٤	٧.٣	٢٤٥	١٥٢.٨٥	٠.٠١	٤
	ج – متطلبات خاصة بإدارة المدرسة										
٩	تبنى إدارة المدرسة برامج عديدة لتنمية الحس الجمالي والتذوق الفني للتلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي.	٢٧٢	٥٨.٦	١٦٥	٣٥.٦	٢٧	٥.٨	٢٥٣	١٩٥.١	٠.٠١	٧
١٠	مساعدة المدرسة التلاميذ على التمسك بالقيم الاخلاقيه.	٢٨٩	٦٢.٣	١٦٥	٣٥.٦	١٠	٢.١	٢٦٠	٢٥٢.٦٨	٠.٠١	٤
١١	تهذيب حواس التلاميذ من أجل تنمية القدرة على التمييز والوصول بجميع حواسه إلى درجة تمكنه من تقدير الجمال.	٣١٥	٦٧.٩	١٤٢	٣٠.٦	٧	١.٥	٢٦٦	٣٠٨.٢٣	٠.٠١	٢
١٢	الحرص على تكوين عاطفة الحب بين	٢٤٨	٥٣.٤	٢٠١	٤٣.٣	١٥	٣.٣	٢٥٠	١٩٦.٣٢	٠.٠١	٨

م	العبارة	البدائل						الوزن النسبي	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
		عالية		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	التلميذ والمدرسة والمجتمع الإنساني										
١٣	الحرص على تكوين عاطفة الحب بين التلميذ والمدرسة والمجتمع الإنساني.	٢٩٨	٦٤.٢	١٤٨	٣١.٩	١٨	٣.٩	٢٦٠	٢٥٣.٨٨	٠.٠١	٤م
١٤	ضرورة التكامل بين الأسرة والمدرسة للنهوض بالذوق الجمالي للتلاميذ	٣١٧	٦٨.٣	١٤٣	٣٠.٨	٤	٠.٩	٢٦٧	٣١٨.٠٣	٠.٠١	١
١٥	ضرورة تشجيع ومشاركة التلاميذ في تشجير الحدائق وتخطيط الملاعب واختيار أثاث الفصل الدراسي داخل المدرسة .	٣١٣	٦٧.٥	١٤٨	٣١.٩	٣	٠.٦	٢٦٧	٣١١.١	٠.٠١	١م
١٦	تفعيل دور جماعة الموسيقى والمسرح المدرسي داخل المدرسة بمراحل التعليم الاساسى.	٢٧٨	٥٩.٩	١٨٠	٣٨.٨	٦	١.٣	٢٥٩	٢٤٥.٤	٠.٠١	٥
١٧	تشجيع التلاميذ على الانفتاح والمشاركة في الرحلات التي تقوم بها المدرسة وزيارة المتاحف والأماكن الجميلة.	٢٨٢	٦٠.٨	١٦٨	٣٦.٢	١٤	٣	٢٥٨	٢٣٣.٩١	٠.٠١	٦
١٨	إتاحة برامج الحوار الهادف من قبل العلماء التربويين والشخصيات المشهورة لعلاج مشكلات البيئة المدرسية التي يمارسها التلاميذ.	٢٩٢	٦٢.٩	١٦٤	٣٥.٣	٨	١.٨	٢٦١	٢٦١.٥٧	٠.٠١	٣
	د – متطلبات خاصة بالأنشطة المدرسية										
١٩	تصميم أنشطة فنية مكثفة مناسبة لتعديل السلوكيات السلبية لدى التلاميذ.	٢٩٩	٦٤.٤	١٦٥	٣٥.٦	٠	٠	٢٦٤	٣٨.٧	٠.٠١	٣م
٢٠	دعوة رجال الأعمال والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة في المجتمع إلى القيام بدور إيجابي لتجميل وتحسين البيئة المدرسية ودعم الأنشطة الطلابية المختلفة المحققة لذلك.	٢٧٧	٥٩.٧	١٨٧	٤٠.٣	٠	٠	٢٦٠	١٧.٤٦	٠.٠١	٤
٢١	توجيه التلاميذ لممارسة الأنشطة الفنية التي توافق حاجاتهم واستعداداتهم لاستثمار طاقاتهم وأوقات فراغهم.	٣٢١	٦٩.٢	١٣٦	٢٩.٣	٧	١.٥	٢٦٨	٣٢٢.١٢	٠.٠١	١
٢٢	يجب أن يتحلى فريق العمل المسئول عن الأنشطة المدرسية بالعديد من الخصائص كالموضوعية والديمقراطية والواقعية والمثابرة والمرونة والانفتاح الفكري.	٣٠٩	٦٦.٦	١٤١	٣٠.٤	١٤	٣	٢٦٤	٢٨٣.١٤	٠.٠١	٣
٢٣	إثارة شعور التلميذ إلى تقدير الجمال والقدرة على الإبداع و الابتكار والتعبير بحرية	٣١٨	٦٨.٥	١٤١	٣٠.٤	٥	١.١	٢٦٧	٣١٨.٥٢	٠.٠١	٢

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن:

جاءت استجابات العينة الكلية للدراسة حول متطلبات تفعيل التربية الجمالية في مرحلة التعليم الأساسي، على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل **(عالية)**، حيث جاءت قيم كا^2 دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجات حرية =٢.

- **أما بالنسبة لترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها جاء كما يلي:**

أ – متطلبات خاصة بالمعلم

- جاءت العبارة رقم (٣) "**عمل برامج تدريبية وورش عمل لتوعية معلمي التربية الفنية بأهمية التربية الجمالية للمدرسة وللمجتمع بأكمله**" في المرتبة الأولى في ترتيب متطلبات تفعيل التربية الجمالية في مرحلة التعليم الأساسي، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢٥٤).
- جاءت العبارة رقم (٢) "**تركيز معلم التربية الجمالية والفنية على الوظائف النفسية والتربوية للتلاميذ**" في المرتبة الثالثة في ترتيب متطلبات تفعيل التربية الجمالية في مرحلة التعليم الأساسي، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢٤٩).

ب – متطلبات خاصة بمادة التربية الفنية

- جاءت العبارة رقم (٧) " **ضرورة مراعاة الجانب الجمالي في المنهج بمواده المختلفة**" في المرتبة الأولى في ترتيب متطلبات تفعيل التربية الجمالية في مرحلة التعليم الأساسي، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢٥٠).
- جاءت العبارة رقم (٥) "**إثراء منهج التربية الفنية في التعليم الأساسي بما يتماشى مع أهداف التربية الجمالية**" في المرتبة الرابعة في ترتيب متطلبات تفعيل التربية الجمالية في مرحلة التعليم الأساسي، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢٤١).

ج – متطلبات خاصة بإدارة المدرسة

- جاءت العبارة رقم (١٤) "**ضرورة تشجيع ومشاركة التلاميذ في تشجير الحدائق وتخطيط الملاعب واختيار أثاث الفصل الدراسي داخل المدرسة**" في المرتبة الأولى في ترتيب متطلبات تفعيل التربية الجمالية في مرحلة التعليم الأساسي، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢٦٧).
- جاءت العبارة رقم (١٢) "**الحرص على تكوين عاطفة الحب بين التلميذ والمدرسة والمجتمع الإنساني**" في المرتبة الثامنة في ترتيب متطلبات تفعيل التربية الجمالية في مرحلة التعليم الأساسي، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢٥٠).

د – متطلبات خاصة بالأنشطة المدرسية

- جاءت العبارة رقم (٢١) "**توجيه التلاميذ لممارسة الأنشطة الفنية التي توافق حاجاتهم واستعداداتهم لاستثمار طاقاتهم وأوقات فراغهم**" في المرتبة الأولى في ترتيب متطلبات تفعيل التربية الجمالية في مرحلة التعليم الأساسي، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢٦٨).
- جاءت العبارة رقم (٢٠) "**دعوة رجال الأعمال والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة في المجتمع إلى القيام بدور إيجابي لتجميل وتحسين البيئة المدرسية ودعم الأنشطة الطلابية المختلفة المحققة لذلك**" في المرتبة الخامسة في ترتيب متطلبات تفعيل التربية الجمالية في مرحلة التعليم الأساسي، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٢٦٠).

المراجـــــع

أولاً : المراجع العربية :

١- أحمد شلبي (١٩٩١) : **البيئة والمناهج المدرسية**، مركز الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة

٢- أحمد فال ابن الدين (٢٠٠٧) : ما معنى الجمال؟ **مجلة العربي** ، عدد (٥٨٦) ، الكويت، وزارة الأعلام ، سبتمبر .

٣- أحمد، حافظ فرج (٢٠٠٣): **التربية وقضايا المجتمع الم**عاصر، ط ١، القاهرة: عالم الكتب.
٤- أمل بنت محمد علي عبد الله الشلتي (٢٠٠٨) : أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.
٥- الجرجاوى، زياد على(٢٠١١).**معايير قيم التربية الجمالية فى الفكر الاسلامى والفكر الغربى** ،جامعة ام القرى – دراسة مقارنة
٦- الجعارات ، رابية عبد الغفور (٢٠١٤) : عناصر القيم الجمالية المتضمنة في كتب التربية الفنية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسية في الأردن ، رسالة ماجستير ، عمادة الدراسات العليا ، جامعة مؤتة ، الأردن .
٧- جمعة، جاسم عبد القادر (٢٠٠٣) . التذوق الجمالي والنقد الفني كمحتوى معرفي لتنمية السلوك الجمالي في مجال التربية الفنية، **مستقبل التربية الفنية**، المجلد التاسع، العدد التاسع والعشرون، المكتب الجامعي الحديث .
٨- الخوالدة، محمود عبدالله والترتوري، محمد عوض (٢٠٠٦).**التربية الجمالية علم نفس الجمال**.عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
٩- دويدار،أشرف غازى (٢٠١١) . التربية الجمالية فى الإسلام، رسالة ماجستير ، كليه التربية – جامعة كفر الشيخ
١٠-ريان، آيات (٢٠٠١). التربية الجمالية للطفل، **مجلة الطفولة والتنمية**، المجلد السابع ، العدد الثاني
١١-سعيد اسماعيل علي (١٩٩٧) : **الأصول السياسية للتربية** ، عالم الكتاب ، القاهرة.
١٢-سليم، محمد (٢٠١٠). مصادر التربية الجمالية وأساليبها، **مجلة كلية التربية**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ، المجلد الرابع ، العدد السادس عشر.
١٣-سوسن التركيت ويعقوب يوسف رجب الشطي (٢٠١٧) : دراسة ميدانية لمعرفة مدى تعزيز وتطبيق معلمات الرياض في دول الكويت لمفهوم التربية الجمالية على طفل الرياض ، مجلة القراءة والمعرفة ، ع ١٨٩ ، مصر .
١٤-شبل الغريب وسلامة حسين ورضا المليجي (٢٠٠٥) : **الثقافة المدرسية** ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان.
١٥-صالح، غاده مصطفى محمد (٢٠١٥). متطلبات تحقيق التربية الجماليه لطلاب شعبه التربية الفنيه بكليه التربية النوعية ، رساله ماجستير – كليه التربية ، جامعه المنصوره
١٦-طلبه، شيماء صابر سيد (٢٠٠٨) . الإمكانات التشكيلية لخامات النخل كمدخل لتحقيق القيم الجمالية للحركة في المشغولات الفنية ، رسالة ماجستير – غير منشورة – كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة .
١٧-عباس ، راوية عبد المنعم (١٩٨٧) : **القيم الجمالية ، الإسكندرية** : دار المعرفة الجامعية .
١٨-عبد الحي، عادل سعيد صالح (٢٠٠٠) . التربية الجمالية في الفكر الإسلامي وبعض الفلسفات الغربية : دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير –غير منشورة – ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، السعودية.
١٩-عبد العزيز بن راشد النجادي (١٩٩٨) :التربية الجمالية والبعد المفقود في تعليم التربية الفنية ، **مجلة دورية** ، مج ١٢ ، ع ١ ، كلية التربية ، جامعة المنيا.
٢٠-عبد الله الصافي (٢٠٠١) : المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. أبها: **مجلة**

كلية التربية، جامعة الملك خالد، عدد (١)، ص ص: ١٨ – ٣٢ .

٢١-عبد الله محمد عبد العاطي (٢٠٠٣) : **أطفالنا خطة عملية للتربية الجمالية سلوكاً وأخلاقاً** ، دار التوزيع والنشر الإسلامية ، القاهرة .

٢٢-فوزي الشربيني (٢٠٠٥) : **التربية الجمالية بمناهج التعليم لمواجهة القضايا والمشكلات المعاصرة** ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.

٢٣-محمد حمادات (٢٠٠٨) : **السلوك التنظيمي والتحديات المستقبلية في المؤسسات** التربوية ، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان .

٢٤-محمد سيد محمد السيد ، و عزة أحمد صادق (٢٠٠٨) : **التربية الجمالية في رياض الأطفال** ، عالم الكتاب ، القاهرة .

٢٥-محمد محمد (٢٠٠٤) : **سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وآفاق التطوير العام** ، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان .

٢٦-محمود البسيوني (١٩٨٦) : **تربية الذوق الجمالي** ، دار المعارف ، القاهرة .

٢٧-المنوفي، محمد إبراهيم (٢٠١١). الجمال مدخل وظيفي للتربية الإسلامية ، الندوة العلمية الثالثة عشر لقسم أصول التربية (الواقع والمأمول) ،كلية التربية ،جامعة كفر الشيخ .

٢٨-موسى، فاتن فهمي حسين (٢٠١٦).تصور مقترح لتنمية القيم الجمالية لدى المعلمين بدولة فلسطين رسالة ماجستير –غير منشورة – كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٢٩-ناصر، إبراهيم (٢٠٠٠) . **أسس التربية**، ط ٣، عمان ، دار عمار .

٣٠-نعمه الله، بهاء الدين (١٩٨٧). التذوق الجمالى وتنميته فى البيئة المدرسية ، رسالة ماجستير – غير منشورة – كلية التربية،ـ جامعة المنصورة.

٣١-هناء عبد المنعم عطية كامل (٢٠٠٨) : الوعي الجمالي لمعلمات رياض الأطفال وعلاقته بتكوين الحي الجمالي لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

٣٢-يوسف، وائل (٢٠١١). التربية الجمالية واتجاهات تلاميذ ومعلمي الحلقة الأولي من التعليم الأساسي نحوها ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

33- Adu-Agyem, J., & Enti, M. (2009). Learning: The role of aesthetics in education. Journal of Science and Technology (Ghana), 29(1).

34- Halpin A. & Croft, D. (1993) : The organizational climate of school , Washington , D.C U.S. office of education .

35- HJ.Mcwhinnie,"Review of Research in Aesthetic Measure",Studies in Education, vol.6,No.2,2008.

36- Huang, Shwu-yong L.; Waxman, Hersh C. (2009): The Association of School Environment to Student Teachers' Satisfaction and Teaching Commitment, Teaching and Teacher Education: An International Journal of Research and Studies, v25 n2 p235-243.

37- Kose, Erdogan (2009): Assessment of the Effectiveness of the Educational Environment Supported by Computer Aided Presentations at Primary School Level, Computers & Education, v53 n4 p1355-1362.

38- Owens, R.(1999) : Organziation behavior in education , Englewood Cliffs , New Jersry , Prentice Hall .

39- Zubrowski, B. (2009). Aesthetics in the learning of science, in Exploration and Meaning Making in the learning of science Innovations, in Science Education and Technology, Springer Science Business, VO. 18.